العدد — ٧١٦ —　　　　— السنة الخامسة —

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج - جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الاداكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٣ رجب سنة ١٣٥٠　　الخميس　　(الموافق ٣ كانون الاول ١٩٣١)

بلاد اليمن السعيدة في عهد الامام يحيى حميد الدين

حديث ممتع لمندوب جلالة الامام في المؤتمر الاسلامي مع «الجامعة العربية»

عطف اليمن على فلسطين وشغفها بالاستقلال وسعيها الى الوحدة العربية

نبذة عن مندوب جلالة الامام — عناية الامام بشؤون فلسطين — اهمية المؤتمر الاسلامي العام - قوة الجيش اليماني النظامي وغير النظامي — علاقات اليمن بالبلاد العربية والحكومات الاجنبية — الاجانب لا يتملكون في اليمن اقليم اليمن - الزراعة والصناعة - ١٨ نوعاً من العنب في اليمن - شخصية الامام يحيى - انجال الامام سيوف الاسلام

السيد محمد بن محمد زبارة ضيف القدس اليوم ومندوب جلالة امام اليمن المعظم ، هو من كبار سادات اليمن ، ومن علمائها الاعلام وهو فقيه ومحدث وأديب وقد امتاز ايضاً بلطف المعشر وحسن الحديث . ويلقب بأمير القصر بصنعاء عاصمة اليمن . وينتهي نسبه الى الامام الحسن بن علي رضوان الله عليهما . والسيد محمد زبارة من المقدمين عند جلالة الامام الذين يعتمد عليهم في المهمات و كثيراً ما ينتدبه الامام للتحقيق او يرسله في مهمة . وقد حدث قبل بضعة عشر عاماً ان المرحوم جلالة الملك حسين كان ارسل الى اليمن عدة وفود المفاوضة في بعض الشؤون المتعلقة بالمملكتين الحجاز واليمن وفيما يتعلق بالوحدة العربية ، فعندما انتدب جلالة الامام يحيى وفداً من قبله لزيارة الحسين واستئناف المفاوضات وذلك في سنة ١٣٤٠ هجرية كان السيد محمد زبارة على رأس الوفد اليماني وعمل جهده على تحقيق الغاية الشريفة وهي الوحدة العربية وما به عز العرب والاسلام . وفي سنة ١٣٤٦ هجرية أوفد ايضاً جلالة الملك ابن سعود وفوداً الى اليمن للمفاوضة في بعض الشؤون ، وعندئذ قابل ذلك جلالة الامام يحيى بارسال السيد محمد زبارة مع مندوبين آخرين الى مكة المكرمة حيث قاموا بالمفاوضة مع حكومة الحجاز ونجد وبقوا فيها اربعة اشهر . وقد حصل بعض الفائدة والتقارب من تبادل ارسال الوفود بين المملكتين العربيتين وتحسنت الصلات والمودة واتفق على ان لا يحصل عدوان من فريق على آخر ولو لم يأخذ هذا الاتفاق شكل معاهدة رسمية

مؤلفاته ومطبوعاته

والسيد محمد زبارة من المؤلفين ومن هواة طبع الكتب المفيدة . ومن مؤلفاته كتاب (تحفة المسترشدين بذكر الائمة المجددين) وهو يشتمل على تاريخ هؤلاء الائمة من العترة النبوية من القرن الاول الى القرن الرابع عشر ، وقد طبعه في صنعاء ، وكتاب (نيل الوطر في رجال القرن الثالث عشر) باليمن طبعه في القاهرة . ومما سعى في طبعه بالقاهرة اثناء رحلته الاخيرة اليها من الكتب اليمنية كتاب (الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير) في خمسة مجلدات وكتاب (البدر الطالع في محاسن من بعد القرن السابع) وكتاب (تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين) وكتاب (ترجيح اساليب القرءآن على أساليب اليونان) وكتاب (البرهان القاطع في اثبات الصانع وجميع ما جاءت به الشرائع) وكتاب (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير) و (مجموعة الرسائل اليمنية) وغير ذلك من الكتب اليمنية التي يسعى في طبعها.

وتلقى السيد محمد زبارة علومه عن جلالة الامام يحيى وعن الحسين بن علي العمري رئيس الاستئناف باليمن وغيرهما من علماء اليمن المشهورين . وهو في نحو الخمسين من عمره معتدل القامة اسمر اللون متواضع ذكي حاضر الذهن . هذه نبذة صغيرة عن ضيف القدس اليوم احببنا التمهيد بها للحديث الممتع الذي تفضل به علينا عن اليمن السعيدة وعن مهمته في فلسطين التي انتدبه اليها جلالة عاهل اليمن

حول المؤتمر الاسلامي

س — نرحب بسيادتكم من صميم الفؤاد ونتمنى ان تطيب لكم الاقامة ببيت المقدس .

ج — اشكركم خالص الشكر على ترحيبكم كما اشكر ما لقيته منذ قدومي الى القدس من الحفاوة التي لقيتها من اهل هذا البلد الذي تشرف بالمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله واني مسرور جداً للفرصة التي اتاحت لي القدوم الى هذا البلد المبارك وهي حضور المؤتمر الاسلامي العام الذي سينعقد ليلة الاسراء المباركة

س — هل قدمتم الى المؤتمر بصفتكم الشخصية ام مندوبين من قبل جلالة امام اليمن المعظم ؟

ج — جئت الى هنا امتثالا لامر مولانا الامام لشدة رغبته في انجاد اخواننا المسلمين بفلسطين . ولما كان اهل اليمن اسرع الناس الى نجدة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الصحيح :(الله أكبر ، جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن نقية قلوبهم ، حسنة طاعتهم . الايمان يمان والحكمة يمانية) فقد كان مولانا الامام اسرع الناس الى نجدة فلسطين وامرني بسرعة الوصول الى هذه الاماكن المقدسة لحضور المؤتمر الاسلامي العام وبذل كل مجهود لاعزاز الدين ونصرة اخواننا المسلمين .

س — كيف ينظر اخواننا اليمانيون الى فلسطين ؟

ج — انهم ينظرون اليها نظرة المتألم المتأثر الذي يرغب في مساعدة اخوانه واغاثتهم وبذل كل مستطاع في سبيل نجدتهم . كما انهم يقرأون الصحف العربية ويطلعون على كل اخبار فلسطين ويهتمون لها الاهتمام الذي تستحقه . ومولانا الامام حفظه الله يولي فلسطين خاصة عنايته واهتمامه . ولا اذيع سراً اذا قلت لكم ان مطامع اليهود في البراق الشريف قد اثارت اهتمام اخوانكم في اليمن الذين لا يطيقون اي عدوان على حقوق المسلمين في هذا المكان التاريخي المقدس.

س — ماذا تؤملون من عقد هذا المؤتمر

ج — انا نؤمل ان يكون فيه نجاح كبير ونفع عظيم للمسلمين . كما اننا نقدر كل القدر ما يقوم به سماحة المفتي ومن يحيط به من الرجال العاملين المخلصين ، من الاعمال والجهود المباركة . والمأمول ان يسفر المؤتمر عن مقررات حكيمة مفيدة . ويكفي ان تكون اولى فوائده تعارف المسلمين وتباحثهم في الشؤون المهمة الطارئة عليهم

س — علمنا ان من اغراض المؤتمر انشاء جامعة اسلامية في القدس تسمى جامعة المسجد الاقصى ، والسعي لتوحيد الثقافة الاسلامية بواسطتها فما رأيكم في هذا ؟

ج — ان ما سيقرره المؤتمر بعد موافقة اعضائه المندوبين سيكون عليه المعول . وانشاء مثل هذه الجامعة امر عظيم الاهمية في حد ذاته اذ ان القدس هي القبلة الاولى كانت وستظل ذات منزلة رفيعة ممتازة في نظر المسلمين كافة . والسعي لتوحيد الثقافة هو ما يطلب القيام به من هذه الجامعة وغيرها من الجامعات التي ينبغي على المسلمين ان يؤسسوها ويجعلوا التعليم فيها مستمداً من اصول الدين الحنيف وحكمة الاسلام وتوحيد الثقافة الاسلامية امر مهم جدير بالعناية.

بلاد اليمن السعيدة

س — نرغب ان تزودوا قراء الجامعة ببعض المعلومات عن بلاد اليمن السعيدة التي كان لها في تاريخ العرب قبل الاسلام وبعد الاسلام اثر عظيم وذكر مجيد والتي ضربت لنا اشرف الامثال في المحافظة على الاستقلال وصيانة احكام الشريعة الاسلامية .

ج — الأمن عام شامل لله الحمد في اليمن . وقد لا تقع في الشهر الواحد حادثة اوحادثتان . والاموال عندنا تجبى بمقتضى الفريضة الشرعية . والمدارس الابتدائية منتشرة في كل مدن اليمن . وتوجد في صنعاء مدرسة علمية كبرى من بين طلابها اولاد مولانا الامام واولاد السادات ويدرس فيها افاضل العلماء جميع العلوم الاسلامية وتوجد ايضاً دار للمعلمين ومدرسة حربية يتخرج منها ضباط للجيش اليماني .

س — كم عدد سكان اليمن . وكم تبلغ قوة الجيش اليماني ؟

ج — يبلغ سكان اليمن نحو عشرة ملايين على التقريب . ومعرفة عدد السكان بالضبط غير ميسورة . والسكان ينقسمون الى شوافع وزيود وحنفية . والجيش النظامي لا يقل عدده عن مائة الف جندي . اما غير النظامي فلا يكاد يحصى اذ تصبح الامة كلها جيشاً في ساعة الخطر . والجندي اليماني بشهادة التاريخ يكاد يكون اشجع جنود العالم واصبرهم على المكاره والقتال . وهو مشهور بحب وطنه والتفاني في سبيل الدفاع عنه .

وفي صنعاء توجد ورشة (معمل) للسلاح تخرج كل يوم ما لا يقل عن

البقية على الصفحة الرابعة

حديث عن المؤتمر الاسلامي العام

لصاحب المعالي الاستاذ محمد على باشا

تحدث صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية السابق والسكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين بحديث لمندوب جريدة الاهرام عن المؤتمر الاسلامي العام ، في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ننقله فيما يلي:

س — ما هو موقفكم الاخير حيال المؤتمر الاسلامي ؟؟

ج — رأيي الآن بعدما سمعته من سماحة مفتي القدس اخيراً وبعد ان عاد حضرة الاستاذ عبد الحميد سعيد من فلسطين وقد كان موفداً من قبلنا جميعاً نحن المشتغلين بهذه المسألة في مصر ، انه يجب تعضيد هذا المؤتمر تعضيداً تاماً وقد تحددت موضوعاته باتفاقنا جميعاً وصارت بفضل النزاهة في العمل والاخلاص مقبولة ومتفقاً عليها لدى الناس جميعاً مهما تباينت نزعاتهم السياسية او الحزبية ، لان الاعمال التي سيتناولها المؤتمر ستكون خالصة لوجه الله تعالى بعيدة عما يمس الشؤون الحزبية او الشؤون الداخلية لكل امة من الامم باعتباره مؤتمراً اسلامياً بحتاً الغرض منه البحث في رفع مستوى المسلمين من كل وجهة علمية كانت او اجتماعية او ادبية أو دينية . ومما يزيدني سروراً واغتباطاً بوادر نجاح هذا المؤتمر ما علمته من تفاهم الفلسطينيين وتوحيد صفوفهم ازاء هذه الحركة المباركة ، ونحن جميعاً نرغب من صميم افئدتنا في ان نتكاتف في خدمة الاسلام . كنا مؤملين بحق ان يتناسى الفلسطينيون الذين نحبهم جميعاً كل خلاف حيال هذه الغاية المقدسة وقد وفقنا ولله الحمد الى ما كنا نرجو

س — وما الذي ترونه سعادتكم فيما يجب ان يكون عليه نظام المؤتمر

ج — لا تطلب مني طبعاً ان املي ارادتي على احد ، فللمؤتمر حق الفصل فيما يراه نافعاً في وضع النظام الذي يراه انما الذي اعرفه من نظام المؤتمرات ان تنتخب لجان مختلفة يختار لها من يكون صالحاً لاداء مهمته من المؤتمرين ، والمهم عندي بنوع خاص هو ان يكون المؤتمر دورياً ، اي دائماً ينعقد بين زمن وآخر او كلما دعت الضرورة الى عقده في أي مدينة من مدن البلاد الاسلامية ، لأني احسست الحاجة الى ذلك من زياراتي المختلفة لبلاد المسلمين واجتماعي بكثير من عظمائهم ومفكريهم . وارجو بنوع خاص بناء على ان المؤتمر سيكون دورياً ان تكون له لجنة اقتراحات تمثل بلاد العالم الاسلامي ولا يطرح على المؤتمر الا ما تقرره اللجنة بعد فحص وتمحيص

س — هل هناك ما يضمن ان لا تتعدى بحوث المؤتمر الموضوعات التي تحددت له في برنامجه الذي اعلن اخيراً ؟

ج — انا اعتقد انه لا يكون خلاف ذلك ، ومتى علمتم ان المؤتمر سيكون دورياً كما هو املي فلأي مفكر مخلص ان يعرض ما يشاء على ان تحال الاقتراحات الجديدة الى لجنة الاقتراحات لتفصل في عرضها على الدورة المقبلة او في رفضها وهذا في نظري اكبر ضمان في نجاح المؤتمر واحترام قراراته لدى الشعوب جمعاء ، ولا يصح ان يفاجأ مؤتمر محترم يحرص على احترامه ومكانته بين الامم بمقترحات خارجة عن برنامجه قبل فحصها فحصاً هادئاً دقيقاً بعيداً عن كل اعتبار . وسلامة المؤتمرات تدعو الى عدم المفاجآت ، ولا يخفى عليكم ان المؤتمرات الدائمة الدورية يجب ان تنمو نمواً طبيعياً يكفل لها الوصول الى غايتها وهي بانتاجها هذه الخطة تضمن بقاءها ونموها ونجاحها

س — اذاً يمكننا ان نقول ان المؤتمر لن يبحث في مسألة الخلافة ولن يمس شأناً من الشؤون الخاصة بالجامعة الازهرية بعد هذا التحديد لبرنامجه ؟

ج — من غير شك

س — نريد ان نعرف ما هي الكيفية التي تنفذ بها قرارات المؤتمر ؟

ج — متى صدرت قرارات المؤتمر في اية دورة من دوراته وكانت نية المؤتمرين خالصة لوجه الله فلن تستطيع قوة في العالم ان تقف في طريق تنفيذها ، لانها كما قلت لكم من قبل ، لن تتعدى شؤون المسلمين الاجتماعية والادبية والدينية ومصائر هذه الشؤون في ايدي الشعوب. واني كبير الامل في ان هذا الغرض الذي يرويه اليقين ينمو ويزدهر ويقوى ولا يمكن اقتلاع جذوره ، وكل هذا بالطريق السلمي المحض لان غايتنا سلمية محضة لا ترمي الا الى ان يكون المسلمون على قدم

وصول وفد مسلمي الهند الى مصر

في طريقه الى المؤتمر الاسلامي

مولانا شوكت علي يتحدث عن اخفاق مؤتمر المائدة المستديرة

في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء وصلت الى الاسكندرية الباخرة فكتوريا وعليها اعضاء الوفد الهندي في المؤتمر الاسلامي العام، وهم سيادة مولانا شوكت علي ونجله زاهد علي والسر اقبال شاعر الهند العظيم وغلام رسول الله والسيد محمد شفيع داودي والسيد عبد الرحمن من كبار تجار الهند .

وكان في استقبالهم مندوب عن سمو الامير عمر طوسون، وسكرتير جمعية الشبان المسلمين في الاسكندرية وعدد كبير من الوجهاء والاعيان

لماذا اخفق مؤتمر المائدة المستديرة

وقد قابل مندوب المقطم مولانا شوكت علي وسأله عن اسباب حبوط مؤتمر المائدة المستديرة فاجاب سيادته بما يلي :

« اجتمع غاندي مراراً باعضاء الوفد الاسلامي الهندي وبحث معهم في كثير من الشؤون وكان الوفد يميل الى التفاهم معه ولكن الوفد فشل . وقد ادرك المستر غاندي ان طلبات المسلمين معقولة ومقبولة واظهر استعداده لقبولها ولكنه اشترط ان يقضي على الاتفاق بين المسلمين والسبعين مليون نفس وهم الذين يمثلون الفئة الرابعة من الهندوس وهي التي يطلقون عليها اسم « المظلومين » او « المنبوذين » وهذه الفئة من الهندوس تطلب ان تراعى حقوقها في كل دستور جديد للهند وان تمثل في البرلمان باعضاء منها . اما الفئات الثلاث الاخرى من الهندوس فقد رفضت هذا الطلب . وقال المستر غاندي انه على استعداد لقبول جميع طلبات المسلمين اذا قبلوا الانفصال عن تلك الفئة من الهندوس

« ونحن باعتبارنا مسلمين لا يمكننا ان نسلم بعدم تمتع غيرنا بما نتمتع به نحن من الحقوق . واننا نتمسك بأن تكون كل فئة ممثلة سياسياً كما نريد نحن ان نكون ممثلين . ولم يكن في امكاننا محافظة على كرامتنا ان ننفصل عن الآخرين الذين اتفقنا معهم

« وكان لهذه الفئة ممثلان في المؤتمر وقد عارضا غاندي في اقتراحاته وتمسكا بجميع حقوق من يمثلانهم وعندما فشلت المفاوضات بين غاندي والوفد الاسلامي اتفقت جميع اقليات الهند ما عدا ستامنها وهي من الهندوس على توحيد الطلبات وقدمت طلباتها فعلا الى رئيس الوزارة البريطانية في شكل اتفاق اعترف به كل فريق بحقوق الآخر

« ولكن غاندي قابل هذا الاتفاق بالامتعاض اذ اعتقد ان المسلمين وصلوا الى اتفاقات مع الاقليات وان هذا الاتفاق مجحف به وفيه شيء من الاساءة اليه »

المؤتمر الاسلامي العام

ولما سئل عن المؤتمر الاسلامي قال:

« اني خالي الذهن وسأقابل القائمين بتنظيمه الوقوف منهم على التفاصيل واريد ان احصر مهمتي في خدمة المسلمين »

ثم قال: « ان اعتقادنا راسخ اننا نمثل امتنا التي وضعت فينا ثقتها ولا سيما اني سكرتير جمعية الخلافة ولزملائي شهرة في خدمة المسلمين في جمعيات كثيرة وبينهم الزعيم السياسي والشاعر الكبير والمالي الشهير

ولا تنسوا ان مؤتمر القدس بعد الاول من نوعه وسنبدأ فيه اعمالنا تدريجياً ».

المساواة بين اعضاء الجمعية الانسانية

وسكت الباشا ثم قال : ويكفيك هذا القدر الآن ، واني لاضرع الى الله العلي القدير وأسأله ان يوفقنا جميعاً وان يسدد خطانا الى ما فيه الخير والفلاح .

القتال في منشوريا

لندن في ١ ديسمبر - قال السر جون سيمون وزير الخارجية الانكليزية جواباً على سؤال القي اليه في مجلس النواب ان رحى القتال بين الصينيين واليابانيين في منشوريا وقفت منذ عشرة ايام وان مجلس الجامعة دائب في حل المشكلة . والحكومة البريطانية مهتمة كثيراً باجتناب الالتجاء الى وسائل الاكراه في هذه المشكلة او غيرها ، وحاصرة همها هي والدول الاخرى في عمل المصالحة الذي هو اساس نظريات الجامعة ومبادئها .

وقال جواباً على سؤال آخر ان هدنة السلاح بدأت منذ اول نوفمبر وستبقى سنة كاملة وستحافظ الحكومة البريطانية عليها تمام المحافظة . (خصوصي للمقطم)

يفتخر بالشيوعية!

قبض رجال الامن في لبنان على شاب ارمني يدعى تورينك ساندا كزيان بتهمة الشيوعية . وقد اظهر المتهم بعد القاء القبض عليه عدم المبالاة بما نسب اليه ولما بدأ رجال الأمن بأخذ افادته صرح قائلا (انا شيوعي ومن اخلص الناس للشيوعية ولي الشرف بذلك والفخر بأن اكون في طليعة فرع الانترناسيونال)... وبينما كان يسير مخفوراً في الشوارع كان يهتف بسقوط الاستعمار والانتداب وحياة الشيوعية ..

وقد ابعد هذا الشيوعي الى خارج الحدود السورية .

المعرض الصناعي

الزراعي في بغداد

سيقام في بغداد معرض زراعي صناعي تحت رعاية جلالة ملك العراق ، في اول شهر آذار ١٩٣٢ . وغايته عرض المنتوجات الاهلية والآلات والمواد الصناعية .

رسالة سمخ

لمندوب الجامعة الخاص

دائرة المكوس في جسر المجامع

كانت دائرة المكوس في شرقي الاردن اسست مركزاً جمركياً جديداً في محطة جسر المجامع ، واشترطت على جميع سكان شرقي الاردن الذين يؤمون سمخ أو طبريا للتجارة ان يمروا عن هذا المركز وأن يعرضوا على المأمور الموظف كل ما لديهم ، ولو كمية قليلة من السكر او القهوة او بضعة اذرع من القماش .

وتجار سمخ وطبريا يعتاشون من معاملاتهم مع فلاحي جبل عجلون الذين لم يكن من مصلحة الواحد منهم المرور عن جسر المجامع وقطع مئات الامتار لعرض ما لديه من متاع زهيد ، ولذلك تأخرت حال التجار، فقد اخذ الفلاحون يفضلون الاسواق الاخرى الاقرب مسافة والتي لا يعترضهم في سبيل الوصول اليها مركز جمركي بعيد عن مقاطع الطرق ولما احس التجار بخطر الافلاس قدموا مضبطة لقائمقام طبريا يطلبون فيها من حكومة فلسطين الغاء هذا المركز الجمركي او نقله الى سمخ وان كان لابد من وجوده في اراض اردنية فلينقل الى المخيبة وهي على الطريق ايضاً. وللان لم يصلوا الى نتيجة .

مركز جمرك سمخ

في سمخ مركز جمركي مهم فيه عدد من الموظفين، ولا بد من تفتيش بعض الركاب وبعض العائلات في كثير الاحيان، ومن المعقول تماماً ان لا يكون جميع من يجري تحريهم من رجال! ونساء تجار حشيش او افيون بل لابد ان يكون القسم الاكبر منهم او جميعهم الا ما ندر رجالا اشرافاً وعائلات مصونة . لذلك يجب ان تكون معاملة المفتشين حسنة وان يخاطبوا المسافرين بكلمات لطيفة لا كما يجري في هذا المركز . ثم لا توجد في المركز امرأة لتحري النساء وتفتيشهن بل يفتشهن الرجال. فاذا رضي بهذا الشرع الانكليزي فان الشرع الاسلامي يأباه ، لذلك فانا نلفت نظر مدير الجمارك العام الى ما يجري في هذا المركز من التعدي على كرامات اكثر الاشخاص والى ضرورة تعيين امرأة لتفتيش النساء وتحري امتعتهن .

حزب الاخاء العراقي

ووزير البلاط الملكي

اصدر فخامة ياسين باشا الهاشمي المعتمد العام لحزب الاخاء الوطني في العراق البيان التالي :

كثرت الروايات عما سمته الصحف استبزازاً لا ظل له من الحقيقة ، فبياناً للواقع يعلن حزب الاخاء الوطني بأنه لا يحيد في جميع اعماله ومقرراته عن رعاية المصلحة العامة وعن التمسك بمناهجه والمبادىء التي عاهد الامة عليها .

اعمال التشليح

بينما كان ستة اشخاص من قرية دمون (قضاء عكا) عائدين الى قريتهم اذ صادفهم بضعة اشخاص مدججين بالسلاح وسلبوا منهم ما معهم من الامتعة

المؤتمر الاسلامي

والمؤتمر الارثوذكسي

الثاني

حول تنصيب بطريرك عربي

قد اصبحت فكرة انتخاب بطريرك عربي للكرسي الاورشليمي حديث الرأي العام في البلدان الفلسطينية وما وراء الاردن حتى في سوريا ولبنان والمهاجر الاميركية قاطبة ، وقد كتب اكثر من واحد في صدد هذه الفكرة وحبذها كثيرون من قادة الرأي العام وغيرهم من ذوي الادمغة المفكرة، وغدت موضع بحث ودرس واهتمام السواد الاعظم من الاوساط المختلفة من صغير وكبير وكل يتوق الى تحقيق هذه الامنية ويسعى الى اظهارها من حيز القول الى حيز العمل

وكم عقدت الصحف السورية والمصرية المقالات الضافية حول هذه الفكرة وتناولتها صحف المهاجر الاميركية مطنبة بصاحبها — اي صاحب فكرة بطريرك عربي — اطناباً عظيماً ومشيدة بالاعمال الطيبة التي يقوم بها اشبال بيت المقدس من الدعاية الواسعة النطاق وما يبذلونه من الاموال في سبيل تحقيق فكرة انتخاب بطريرك عربي ضالة الشعوب العربية الارثوذكسية المنشودة

واقد أخذ الكثيرون على نفوسهم دوام المواظبة على العمل بجد ونشاط ومؤازرة الوجيه نخله كتن لتحقيق فكرته بحت كل الظروف وراجت في هذه الآونة شائعة مؤداها ان المؤتمر الارثوذكسي الثاني المنعقد في مدينة يافا قرر فيما قرره الطلب الى سماحة المفتي الاكبر السعي الى جعل مسألة انتخاب بطريرك عربي في جملة ابحاث ومقررات المؤتمر الاسلامي العام وان يعمل على طرحها على بساط البحث لكي يتداولها الاعضاء وان كثيرين من ارباب الآراء الثاقبة يودون تقديم طلب رسمي الى المؤتمر اثناء انعقاده، فيه الرجاء الحار لمؤازرة القضية الارثوذكسية وان تكون موضع اهتمامهم وغايتهم اذ انها جزء لا يتجزأ من القضية العربية العامة ، وان من واجب المسلمين ان يعطفوا عليها ويشتركوا مع اخوانهم العرب الارثوذكس اشتراكا فعلياً حتى يصلوا الى حقوقهم المهضومة ، الحقوق التي كان قد ثبتها فيما مضى من الازمنة الغابرة الخليفة العربي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وذلك اثناء فتحه بيت المقدس في العهدة المعطاة من لدنه للبطريرك العربي صفرونيوس المثلث الرحمات .

اجل . ان العرب الارثوذكس في هذه البلاد يستصرخون اخوانهم المسلمين في سائر الاقطار لشد ازرهم ونصرتهم في قضيتهم العادلة وهم يطلبون بالحاح والحاف ، الى المؤتمر الاسلامي العام العتيد الذي سيعقد في بيت المقدس ان يأخذ بناصرهم وان يشاركهم في سعيهم للوصول الى غايتهم المنشودة والله من وراء القصد

القدس في ٣٠ تشرين الثاني

« منصف »

اطلبوا الصابون الممتاز

مصنوع من زيت الزيتون النقي الذي فاز على جميع انواع الصابون النابلسي في معرض فلسطين عام ١٩٢٧ ونال الدرجة الاولى واحرز (دبلوم الوسام الذهبي) وهذا رسمه:



اقرأ على كل قطعة قبل ان تشتريها الماركة الآتية



بين العشائر

في سوريا وشرق الاردن

اشرنا في عدد سابق الى سفر بيك باشا قائد الجيش العربي في شرق الاردن الى السويداء للبحث مع رجال السلطة الافرنسية في مشاكل العشائر السورية والاردنية .

وتقول صحف سوريا ان الاجتماع دام ثلاثة ايام وان المفوضية العليا في بيروت صدقت على مقررات الاجتماع المذكور وهذا بعضها :

أولا — تناسي الدماء التي سفكت من الفريقين على قاعدة (حفر دفن) المتبعة عند العشائر .

ثانياً — اعادة المنهوبات (وقد كانت السلطات وضعت لأنحتين بالمواد المنهوبة من الفريقين فتقرر ان تعيد عشائر جبل الدروز الى عشائر عودة ابي تايه النياق المأخوذة منها في المدة الاخيرة .)

ثالثاً — تحديد المراعي التي يمكن للعشائر الرعي فيها خلال فصل الشتاء الحاضر .

لتعقيب الاشقياء

أعلمت حكومة فلسطين ، حكومة شرق الاردن بخبر سطو لصوص بين القدس واريحا على عدد من السيارات وتشليحهم ركابها ، وطلبت منها تعقيبهم. وقد سارعت القيادة في شرق الاردن بارسال الضابط احمد بك ابو راس مع ٢٠ جندياً الى جهة وادي السير ، كما ان قوة من الصلت واخرى من صويلح توجهتا لسد الطريق في وجوه اللصوص والحيلولة دون فرارهم .

المسيو رينو

في بيروت

وصل المسيو رينو وزير المستعمرات الافرنسية الى بيروت فجرى له استقبال حافل . وقد زار بعض المدارس الافرنسية في بيروت وتناول طعام الغداء على مائدة المسيو بونسو مع عدد كبير من كبار الموظفين العرب والافرنسيين . وبعد الظهر زار البطريرك الماروني في بكركي ثم عاد الى بيروت حيث تناول العشاء على مائدة المسيو بونسو . واقيمت له في الليل حفلة ساهرة حضرها القناصل وكبار الموظفين . وفي صباح اليوم التالي سافر بالطيارة الى فرنسا

مؤتمر الوطنيين

في دمشق

انتظم عقد رجال الكتلة الوطنية في دمشق . وقد وصل الى دمشق مؤخراً ابراهيم بك هنانو وعبد الرحمن بك الكيالي وسعد الله بك الجابري ورياض بك الصلح.

وعقد الوطنيون اجتماعين قبل ظهر الجمعة في منزل الاستاذ سعيد الغزي انهوا فيهما جميع بحوثهم استعداداً لانعقاد المؤتمر الوطني .

وفي صباح السبت عقد الوطنيون جلسة الافتتاح للمؤتمر ، وكانت الجلسة خاصة بسط فيها الموقف السياسي الحاضر بسطاً وافياً من جميع نواحيه .

وستتوالى الجلسات عدة ايام قبل ان يصدر المؤتمر قراراته .

مؤتمر للغة العربية

في تونس

سيعقد في هذا الشهر لاول مرة في تونس مؤتمر للغة العربية يحضره مندوبون من جميع انحاء تونس .

حوادث واخبار

تكريم وفود المؤتمر الاسلامي في القدس

تتابع وصول الوفود الى القدس

مأدبة حسن خالد باشا

ادب فخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن السابق مساء يوم الثلاثاء مأدبة عشاء فخمة في فندق الداروني لتكريم صاحب الدولة ضياء الدين الطباطبائي الصدر الاعظم السابق لدولة ايران، وحضرة السيد محمد زبارة مندوب جلالة الامام يحيى . وممن دعي الى هذه المأدبة سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واصحاب السعادة احمد حلمي باشا وعلي بك جار الله واسماعيل بك الحسيني وحضره المهندس رشدي بك الامام الحسيني وشمس الدين بك سامي صاحب هذه الجريدة . وظل الجميع يتجاذبون اطراف الاحاديث الى ساعة متأخرة .

مأدبة الشيخ يعقوب البخارى

وظهر يوم الاربعاء (امس) ادب صاحب الفضيلة الشيخ يعقوب افندي البخاري شيخ الزاوية البخارية النقشبندية مأدبة فاخرة لوفود المؤتمر الاسلامي حضرها دولة السيد ضياء الدين الطباطبائي وحضرة السيد محمد زبارة وحضرة عياض بك اسحاقي مندوب مسلمي الأورال وحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الحاج نعمان الاعظمي احد مندوبي العراق وحضرة العلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي وحضر هذه المأدبة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وطائفة من الكبراء واعضاء اللجنة التحضيرية المؤتمر الاسلامي .

مندوبو العراق الى المؤتمر الاسلامي

تلقى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى امس برقية من صيدا تفيد ان العلامة الكبير الحجة السيد محمد الحسين آل كاشف الغطاء سيصل الى القدس بعد ظهر الخميس «اليوم» بعد ان تأخر في صيدا بالنظر لكثرة الوفود التي قدمت للسلام عليه .

وعلمنا انه سيحضر الى القدس لتمثيل العراق في المؤتمر الاسلامي عدا من ذكرنا سابقا ، حضرة المحامي الكبير حسن رضا بك رئيس جمعية الشبان المسلمين في بغداد، والعالم الشاعر العراقي بهجة بك الاثري، وحضرة ماجد بك القره غولي من اعيان بغداد ، وحضرة سعيد بك الحاج ثابت من اعيان الموصل وعضو مجلس الاعيان العراقي وغيرهم من الوجهاء .

وقد ذكرنا امس خطأً ان فضيلة الحاج نعمان الاعظمي وصل الى بيروت والحقيقة انه لم يذهب اليها بل وصل الى دمشق ثم جاء منها الى عمان لزيارة جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله وبعد ان بقي بها يومين وصل صباح امس الاول الى القدس لحضور المؤتمر .

هل يحضر دولة النحاس باشا الى المؤتمر ؟

ذكرت جريدة المقطم في عددها الصادر بالامس انه اتصل بها ان حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري سيحضر الى القدس للاشتراك في المؤتمر الاسلامي العام مع جماعة من كبراء حزب الوفد المصري .

ولنا من معلوماتنا الخاصة ما يؤكد لنا صحة رواية المقطم هذه . ولا شك في ان فلسطين ستستقبل زعيم مصر بما يليق بمقامه من التجلة والاحترام

وصول العلامة الثعالبى

وصل الى القدس صباح امس بقطار القاهرة حضرة العلامة الكبير الزعيم التونسي السيد عبدالعزيز الثعالبي للاهتمام بشؤون المؤتمر الاسلامي وحضرته احد اعضاء اللجنة التحضيرية ومن كبار الساعين الى عقد هذا المؤتمر وانجاحه . وقد هرع الوجهاء وعارفو فضل الاستاذ الكبير الى فندق مرقص حيث نزل للسلام عليه والاستمتاع بطيب حديثه والاغتراف من بحر علمه الخضم . فنرحب بحضرته.

مندوب باتافيا

في المؤتمر الاسلامي العام

وردت على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى برقية من السيد صلاح البكري في باتافيا (الجاوى) تفيد ان المسلمين فيها قد انتدبوا حضرة السيد علي رشاد ليمثلهم في المؤتمر الاسلامي .

متى يصل وفد الهند ؟

تلقى سماحة رئيس المجلس الاعلى الاعلى امس برقية من مولانا شوكت علي تفيد انه ونجله زاهد علي ومولانا شفيع داودي وغيره من اعضاء وفد مسلمي الهند سيصلون الى القدس صباح الجمعة قادمين من القاهرة لحضور المؤتمر الاسلامي

بطريرك الارمن

عند حاكم القدس

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس زار غبطة بطريرك الارمن الجديد طورغوم افندي حضرة حاكم لواء القدس رداً لزيارة حضرته

المسيو رينو

في ضيافة ملك العراق

لما زار المسيو رينو وزير المستعمرات الافرنسية في اوائل هذا الاسبوع بغداد حل ضيفاً على جلالة ملك العراق واقام بها يوما واحداً .

دعوة الصحافة الى المؤتمر الاسلامي العام

الذى يعقد ليلة الاسراء المباركة

في بيت المقدس

قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام الذي يعقد في بيت المقدس ان تدعو الصحافة العربية والاسلامية في كافة الاقطار الى حفلة افتتاح المؤتمر المذكور التي تجري في المسجد الاقصى المبارك ليلة الاسراء مساء الاحد الواقع في ٢٦—٢٧ رجب ١٣٥٠ وفق ٦—٧ كانون الاول ٩٣١ للاشتراك في هذا الاجماع العظيم واذاعة انبائه.

واللجنة التحضيرية تعلن انها قد أعدت مكتباً خاصاً بالصحافة مجاوراً لمكان عقد المؤتمر يقوم بعد كل جلسة بتوزيع الانباء المشتملة على خلاصة ابحاث المؤتمر ومقرراته، وذلك بقصد تسهيل مهمة الصحفيين في الحصول على الاخبار والاذاعات عن تلك الابحاث والمقررات ، ولذلك فاللجنة ترجو الصحف الكريمة أن ترفق مندوبيها برقاع توكيل ليتمكن المندوبون عند ابرازها من الحصول على رقعة خاصة تخولهم الحصول على الانباء المذكورة في حينها ، كما انه سيخصص مكان معين في قاعة المؤتمر لمندوبي الصحف لحضور الجلسات التي يقرر المؤتمر حضورهم اليها .

واللجنة التحضيرية ترجو ان تتمكن بفضل مؤازرة الصحف ومساعدتها الثمينة من انجاح المقاصد التي يرمى اليها هذا المؤتمر الاسلامي العام . والله ولي التوفيق.

بيت المقدس في ٢٠ رجب سنة ١٣٥٠ وفق ٣٠ كانون الاول ١٩٣١

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام

تنسيقات الموظفين

قال مراسلنا من صفد

بات من المؤكد استغناء الحكومة عن قائمقام طبريا خليل افندي عبدالنور وقائمقام صفد المستر لباط وقائمقام بيسان سعيد افندي الداود . وقد ابلغت ادارة سكك الحديد عدداً كبيراً من موظفيها الاستغناء عنهم اعتباراً من اليوم العاشر من الشهر القادم وليس بين هؤلاء سوى يهودي واحد فحسب ...

ضحية الوطن القومي

بينما كان اليهودي شلومو غلوبمان يشتغل في محاجر عتليت اذ سقطت عليه صخرة ضخمة من عل فاصيب بجراح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى . وقد توفي منذ يومين وأوصى بأن يدفن في احد بساتين ياجور .

وتقول البولتين ان هذا اليهودي هو من الحالوتسيم النشيطين وكان قدم الى فلسطين منذ تسع سنوات للعمل في سبيل الوطن القومي .

المستر كيث روش

في عين حارود

جاءنا من مراسلنا في بيسان ان المستر كيث روش زار في هذا الاسبوع مستعمرة عين حارود اليهودية بدعوة من سكانها . وقد تناول طعام الغداء على مائدتهم ثم تفقد المستعمرة وقفل راجعاً الى حيفا .

تعقيب أشقياء اريحا

ارسلت ادارة الامن العام قوة كبيرة من رجال البوليس بقيادة الميجر وينرايت وفائز بك الادريسي الى جهات أريحا لتعقيب الاشقياء الذين اعتدوا على السيارات في الاسبوع الماضي وسلبوا ركابها .

محرر الجويش كرونيكل

تنقل رفاته الى القدس

فلماذا لا يحتج العرب ؟

تقول البولتين انه تقرر ان تنقل رفات الادون كرينبرغ محرر الجويش كرونيكل في لندن الذي هلك اخيراً ، الى القدس لدفنه فيها .

وهذا اليهودي اوصى قبل موته ان توضع رفاته في صندوق رخيص الثمن ، وان تنقل الى القدس لتدفن في جبل الطور « في البلاد التي احبها وأفنى عمره في خدمتها » .

وتقول الصحف اليهودية ان هذه الحادثة تعد الاولى من نوعها في التاريخ.

ونحن نقول للبولتين ولغيرها من الصحف اليهودية التي ملأت الدنيا صراخاً وعويلا يوم دفن المرحوم مولانا محمد علي والملك حسين : ها انتم تجلبون رفات موتاكم لتدفنوها في فلسطين فلماذا لا يقاومكم العرب والمسلمون ولماذا لا يملأون الدنيا عويلا ولا يدعون ثبوراً ؟؟

وهل تعترفون معنا انكم قوم مشاغبون مزعجون ؟؟

سارقان يهوديان

يحكم عليهما بالسجن

نظرت المحكمة المركزية في القدس امس الاول في قضية مخلوف ابراهيم حاييم وبخور باروخ المتهمين بسرقة رفائيل نيسان في محلة نحلات زيون بالقدس . فحكمت على الاول بالسجن أربع سنوات بصفته من اصحاب السوابق الكثيرة ، وحكمت على الثاني بالسجن عامين ونصف عام .

الميجر تولوخ

في فلسطين

ذكرت البالستاين بولتين ان الميجر تولوخ أحد صاحبي امتياز مشروع البحر الميت قد عاد الى فلسطين .

حفلة سيامة

بطريرك الارمن الجديد

في الساعة العاشرة من صباح امس الاول تلا فخامة المندوب السامي في صالة دوائر الحكومة بالقدس ، براءة تعيين غبطة البطريرك تورخوم كوشاحيان ، بطريركا للارمن في فلسطين، بحضور عدد كبير من رجال الجالية الارمنية ورجال الدير بالبستهم الرسمية ، ثم سلم المندوب السامي للبطريرك الجديد نص البراءة .

وقد القى البطريرك خطاباً رقيقاً ذكر فيه انه سيبذل كل جهده في سبيل ترقية الملة الارمنية ورفعة شأنها ، فرد عليه المندوب بكلمات لاقت استحساناً .

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر احتفل رسمياً بسيامة البطريرك الجديد في كنيسة الارمن (كنيسة مار يعقوب) ، بحضور كبار الموظفين الانكليز وممثلي الطوائف الدينية المختلفة واعضاء المجلس القنصلي ، ورجال الجالية الارمنية، وكانت الكنيسة تعج بالمشاهدين

فلما دخل البطريرك يحف به رجال الدير بألبستهم الكهنوتية تليت براءة تعيينه باللغتين الانكليزية والارمنية ، ثم صعد البطريرك ومعه بعض المطارنة الى كرسي خاص وهناك البس التاج ، وعندها تقدم رجال الكهنوت الارمن وقبلوا يدي غبطته .

ثم صعد غبطته الى صالة الدير حيث استقبل المهنئين ، ومن بين الذين جاءوا للتهنئة المندوب السامي والسكرتير العام وقناصل الدول وكبار الموظفين . وقد اوفد سماحة المفتي الاكبر ، فضيلة الشيخ موسى افندي العيزراوي لتهنئة غبطته بالمنصب الجديد .

في دائرة البريد

استغنت دائرة البريد والتلغراف في حيفا عن اربعة موظفين اداريين ، ثلاثة منهم عرب ، والرابع انكليزي .

الحكم على يهود

لمقاومتهم مشروع الاحصاء

نظر قاضي الصلح في حيفا الخواجة هاركابي في التهمة الموجهة الى ٢٩ من الريفيزيونست الصهيونيين وهي مقاومة مشروع الاحصاء ، فحكم على كل واحد منهم بالسجن عشرة ايام أو بغرامة جنيه واحد ومائة مل. وقد دفع تسعة اشخاص الغرامة المفروضة عليهم واطلق سراحهم أما الباقون فقد سيقوا الى السجن .

محاضرة قيمة

في عمان

قال مراسلنا من عمان

القى شكري بك شعشاعة مدير الخزينة في شرق الاردن محاضرة اجتماعية قيمة في المدرسة التجهيزية بعمان حضرها عدد كبير من الزعماء والوجهاء والشبان والطلاب . وقد تكلم في محاضرته على التأثيرات النفسية وحللها تحليلا دقيقا دل على مقدرة الخطيب .

سارقا الطوابع

يحكم عليهما بالسجن

قال مخبرنا المحلي :

اعادت المحكمة المركزية في القدس ، وكانت مؤلفة من المستر دي فريتاس وماجد بك عبدالهادي والخواجة فاليرو، نظرها في قضية سارقي طوابع البريد ، ثم لفظت المحكمة الحكم على احدهما نقولا وهو الموظف في ادارة البريد بالسجن ثلاثة اعوام ، وعلى التاجر باسيل شريكه بالسجن عامين .

وكان ابكاريوس بك وعوني بك عبدالهادي يدافعان عن المتهمين، والضابط حنا افندي وكيلا للنيابة

قتيل من الحويطات

أغتيل الشيخ مطلق سميح أحد مشايخ الحويطات في شرق الاردن. والذي اغتاله هو أحد الرعاة عنده لأسباب لاتزال مجهولة .

توقيف أشقياء

ذكرنا في عدد سابق خبر سطو عدد من اللصوص قرب الشويفات (لبنان) على عدد من الرعاة من عرب فلسطين ، وسلبهم منهم ما لديهم من الاغنام .

وقد جاء في صحف بيروت ان ادارة الامن العام اللبنانية قبضت على عدد من الاشقياء ثبت انهم هم المعتدون .

ارحموا المكلف العربى

جاءنا من مراسلنا في بيسان ان مدير المال فيما يقوم مع بعض الجباة وبرفقته احد رجال البوليس بتحصيل ضريبة (الويركو) . ومن يتأخر عن الدفع تحجز منقولاته من امتعة ومواشي . فنلفت نظر الحكومة الى هذا الامر طالبين منها ان ترحم المكلف العربي الذي اخذ يتجرع الغصص من فداحة الضرائب وهول ما يقاسي .

خطب أليم

وفاة وجيه فاضل

فجعت عائلة عبدالهادي الكريمة امس الاول بوفاة الوجيه المرحوم الطيب الذكر توفيق الأحمد عبد الهادي الشقيق الاكبر لسعادة امين بك عبدالهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى اثر اصابة بذات الرئة .

وقد سافر اخوه سعادة امين بك الى جنين عندما اشتد الخطر على اخيه حيث لفظ نفسه الاخير بين يديه

والفقيد في نحو الخامسة والسبعين من عمره اشتهر بكرم الاخلاق والسجايا الطيبة التي احرز بها احترام الجميع ومحبتهم . فنتقدم بخالص التعزية على هذا الخطب الاليم لشقيق الفقيد سعادة امين بك عبدالهادي ولولد الفقيد النجيب السيد نظمي عبد الهادي ولسائر عائلته الكريمة سائلين لهم العزاء الجميل على هذا المصاب

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

بلاد اليمن السعيدة

في عهد الامام يحيى

تابع المنشور على الصفحة الاولى

خمسة آلاف خرطوشة. وفيها فرع لصنع القنابل واصلاح البنادق. والبنادق كثيرة في اليمن واكثرها من نوع الموزر. والجيش اليماني مجهز بنحو ثلاثمائة مدفع بعضها غنمته اليمن في حروبها مع الاتراك وبعضها اشتراه جلالة الامام. كما هو مجهز بسرب من الطيارات حديثاً

ولقد حافظت اليمن على استقلالها من تسلط الاتراك نحو اربعة قرون اي منذ القرن التاسع الهجري الى اوائل هذا القرن. وهي تدافع عن استقلالها وعن رأي أئمتها. واليمانيون لا ينقادون لغير الائمة الدعاة فيهم من العترة النبوية.

س — وكيف اقليم اليمن وحالته الزراعية؟

ج ـ الاقليم مختلف. ففيه الحار في تهامة وسواحل البحر، وفيه المعتدل والبارد في الجبال. ويبلغ ارتفاع صنعاء وهي العاصمة اربعة آلاف قدم عن سطح البحر وسكان صنعاء الآن يبلغون مائة الف وكانوا قبلا اكثر من ذلك ولكن صنعاء تضعضعت في زمن الاتراك ولكنها الآن اخذة في النمو. ومن اشهر مدن اليمن معدة، وشهارة، وحوث، وذمار، ويريم، وظفار وكلها تدرس فيها العلوم الدينية وفيها كثير من المدرسين. وتزرع في اليمن انواع الحبوب كما ان زراعة القطن والتنباك عممت في الاعوام الاخيرة والبن اليماني اشهر انواع البن في العالم. وتنتج بلادنا شتى انواع الفواكه وعندنا من انواع العنب ١٨ نوعاً. ومن الصناعات توجد صناعة النسيج. والبرود اليمنية مشهورة. وكانت عندنا صناعة السيوف اليمنية ولكنها تقهقرت في المدة الاخيرة

علاقة اليمن بالدول الاجنبية

س — ما هي علاقتكم بالدول الاجنبية؟

ج — ان سيادة الامام مسالم بفطرته ويود ان تكون صلاته حسنة مع الجميع وهو يمد يده الى كل دولة تعامله معاملة الند للند. وكما انه لا يعتدي على احد، لا يرغب ان يعتدي عليه احد. وقد عقدت اليمن مع ايطاليا سنة ٣٤٥ هجرية معاهدة تجارية لمدة عشر سنوات. وبموجب هذه المعاهدة اشترينا كمية من السلاح والعتاد من ايطاليا

س — هل يرغب جلالته في استئناف عقد المعاهدة بعد انتهائها

ج — لست ادري وهذا يتوقف على الظروف.

س — وعلاقاتكم مع الروسيا؟

ج — كذلك عقد الامام معاهدة تجارية مع الروسيا سنة ٣٤٨ هجرية. واليمن تستورد حاجاتها من السكر والصابون والبترول وغيرها من الروسيا بموجب هذه المعاهدة.

س — ومع انكلترا؟

ج — حاولت انكلترا ان تؤسس مناسبات مع اليمن وتعقد معاهدة. وانتدبت المستر جاكوب ثم الجنرال كلايتون ولكن لم يحصل اتفاق

س — والامارات التسع المحمية؟

ج — هي لحج وحضرموت ويافع والحواشب والعوالقة وما اليها. وهذه كانت ادعت انكلترا حمايتها بعد اجلاء الاتراك عن اليمن ولكن الامام لم يعترف يوماً لا للاتراك ولا لغيرهم بحق حماية أي جزء من بلاد اليمن.

علاقة اليمن بالبلاد العربية

س — وكيف علاقاتكم بالبلاد العربية؟

ج — على احسن ما يرام. ولا صحة لما اشاعه بعض الصحف في المدة الاخيرة عن حدوث تجاوز من جنود الامام على الحجاز بسبب مسألة عسير. ولقد تم تعيين مندوبين من جلالة الامام ومندوبين من جلالة ابن سعود وشرعوا بالمفاوضة على حدود عسير. والمأمول أن يتم الاتفاق بحسن نية الطرفين.

س — وعلاقاتكم بالعراق؟

ج — حسنة ايضاً ولقد عقدت قريباً معاهدة صداقة في صنعاء عندما وصل اليها طه باشا الهاشمي وموفق بك الالوسي موفدين من حكومة العراق. وقد قرأت اخيراً في الصحف ان البرلمان العراقي ابرم هذه المعاهدة. وهي لا شك خطوة حسنة نرجو ان تعقبها خطوات ان شاء الله في سبيل تحقيق الوحدة العربية التي هي اهم ما تصبو اليه اليمن.

س — وما هي اهم قبائل اليمن؟

ج — هي حاشد وبكيل. وهما من قبيلة همدان التي قال فيها الامام علي كرم الله وجهه

فلو كنت بوابا على باب جنة
لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

ومن قبائل اليمن ايضاً خولة ومذحج وغيرهما

س — هل للاجانب نفوذ في اليمن؟

ج — كلا مطلقاً. والاجنبي لا يحق له ان يتملك. وليس عندنا من الاجانب ما يتجاوز عشرة اشخاص ما بين مهندس وطبيب يتقاضون مرتباتهم من الحكومة اليمنية. وفي اليمن معادن كثيرة ولكن معظمها لم يستثمر. ونحن حذرون من الاجانب. ولا توجد عندنا سكك حديدية، ولكن العمل مستمر في تعبيد الطريق للسيارات من صنعاء الى الحديدة بحيث تقطع المسافة في ست ساعات بعد ان كانت تستغرق مسيرة اربعة ايام على الخيل والبغال.

شخصية الامام

س — سمعنا كثيراً بعدل جلالة الامام وسجاياه النادرة فهل لكم ان تزودونا بشيء عن هذه الشخصية الكبيرة؟

ج — مولانا الامام في نحو الثالثة والستين من عمره. وقد ولي امر اليمن منذ ثمانية وعشرين عاماً. وقام بحروب ضد الاتراك تشيب رأس الوليد نصره الله فيها. وهو من اكبر ائمة العلماء المجتهدين ومثال التقوى والصلاح وفي منتهى العدل. وما تسمعونه عن الخلاف بين الزيود والشوافع لا اثر له الآن بالمرة فان الامام يعدل بين جميع الرعية. وفي الجيش اليماني النظامي كثير من الشوافع. ومنهم كثير من الحكام. وكما ان مولانا الامام ورع عادل فهو ايضاً حازم مدبر ولذلك عندما حدثت فتنة الزرانيق الاخيرة وحركتهم الدسائس الاجنبية وثاروا في وجه الامام بطش فيهم بطشة كبرى ارجعتهم الى الصواب وعرفتهم كيف تجب طاعة اولي الأمر.

والعدل شامل في اليمن. وتقام فيها الحدود الشرعية فالقاتل اذا صدر عليه الحكم الشرعي وصمم ورثة المقتول على طلب انفاذ الحد ولم يقبلوا بالدية تضرب عنقه بالسيف وكذلك السارق تقطع يده. وهلم جرا.

سيوف الاسلام

والامام يتمتع ولله الحمد بصحة جيدة. وله اربعة عشر ولداً يلقب كل واحد منهم بسيف الاسلام. فاكبرهم ولي العهد سيف الاسلام احمد، فأخوه سيف الاسلام محمد وهو الحاكم العام بتهامة، فاخوه سيف الاسلام الحسن ناظر الحربية، فاخوه سيف الاسلام الحسين من فطاحل العلماء، فاخوه سيف الاسلام علي ناظر المالية، فاخوه سيف الاسلام عبد الله ناظر المعارف فاخوه سيف الاسلام القاسم وزير المواصلات وبقية انجاله هم ابراهيم واسماعيل والعباس ويحيى والمحسن وغيرهم والذين لا يقومون باعمال الوزارات يدرسون العلوم الاسلامية على اساتذتهم. واكبرهم في السابعة والثلاثين من عمره.

وعندئذ رأينا اننا استغرقنا كثيراً من وقت السيد، فاكتفينا بهذا المقدار من حديثه الممتع وودعناه شاكرين.

رسالة الخليل

لمراسل فاضل

حول محاولة انتحار بوليس

كنت ذكرت في رسالة سابقة ان السيد محمد خلف البوليس قد حاول الانتحار وقد جاءني هذا البوليس وطلب مني تكذيب الخبر المذكور قائلا انه لم يحاول الانتحار وانه مرتاح في الخليل اكثر مما هو في حيفا يوم كان فيها وانه مسرور من معاملة رؤسائه

اما انا فمتأكد كل التأكد انه حاول الانتحار وانه كتب وصية بذلك حولت الى قومندان البوليس في القدس. غير انه يحتمل ان يكون سبب اقدامه على الانتحار غير السبب الذي ذكرته آنفاً

دائرة الجرك

كثر التذمر من دائرة الجرك عندنا لسوء معاملة موظفيها

وقد نظمت مضبطة في الخليل لتقديمها للمندوب السامي بهذا الخصوص وذكرت فيها اشياء لا تسر مأموري الجرك

قوة الحدود

حفلة العاب

قال مندوب الجامعة الخاص في سمخ

تقيم قوة الحدود في كل سنة حفلة العاب للجنود المشاة والركبان يتبارى فيها الفرسان لاظهار مقدرتهم على الرمي بالرصاص والضرب بالسيف والرمح ودرء الخطر عند وقوعه وقد اقيمت هذه الحفلة في سمخ في يومي الاربعاء والخميس الماضيين في الصباح وبعد الظهر. اما كبار المدعوين فلم يحضروا الحفلة الا في اليوم الثاني لأنه كان من الصعب تأمين راحتهم في سمخ واقامتهم بها يومين.

وكان من المدعوين سمو الامير عبد الله والمندوب السامي وحاكم المقاطعة الشمالية وحاكم مقاطعة صفد وبعض رؤساء البلديات وبعض مندوبي الصحف وقد جرى في يوم الاربعاء ٢٥ ـ ١١ ـ ٣١ في الساعة الثانية بعد الظهر سباق القفز العالي للجنود المشاة وجرى سباق الخط للجنود الركبان في الساعة الثالثة والربع.

وجرت مسابقات اختيار احسن خيول فرق الجنود في صباح يوم الخميس وكان الحكم فيها الجنرال مكنيل، وجرت مسابقة سوق السيارات في الساعة التاسعة والربع ومسابقة القفز العالي للجنود المشاة في الساعة التاسعة والنصف ومسابقة السواقين في الساعة العاشرة والدقيقة ١٠

وجرى بعض الظهر، بحضور كبار رجال الحكومة وبعض وجهاء طبريا ومدير مدرستها الاميرية وجميع اساتذتها وطلابها سباق البوليس الراكب، ثم التقاط الهدف بالرمح اثناء العدو، فضرب الخيام، فسباق حركات السيارة وقت الخطر، فسباق قفز الموانع للبوليس الراكب فسباق اصابة البالونات بالرصاص.

وحوالي الساعة الرابعة والنصف غادر الحفلة سمو الامير عبد الله عائداً الى عمان. وفي الوقت نفسه غادر فخامة المندوب السامي السرادق الى اربع طائرات كانت على مقربة من ميدان السباق وهناك ركب متن واحدة منها عائداً الى القدس تتبعه الطائرات الاخرى وقد حلق في السماء برهة قصيرة قبل ان سافر الى القدس.

وقد وزعت الجوائز على الفائزين ثم اختتمت الحفلة. ولهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نشكر حضرة القائد العربي النشيط عبد الرحمن بك عريقات لما قام به من جهود حميدة في سبيل راحة المدعوين وتأمين مقاعد لهم.

الى طالبي الاشتراك

تتوارد على ادارة هذه الجريدة طلبات اشتراك كثيرة من فلسطين وخارجها غير مرفقة بقيمة الاشتراك، ومع انه سبق لنا ان ذكرنا اكثر من مرة ان كل طلب غير مرفق بقيمة الاشتراك لا يلتفت اليه، فنحن نكرر ما ذكرناه ونرجو كل من يود الاشتراك ان يرفق بطلبه قيمة الاشتراك.